آخر الصفعات العراقية لأميركا وآل سعود

أحمد ضيف الله

في إطار السعي إلى تشكيل الكتلة النيابية الأكبر أي التي ستضم ١٦٥ نائباً من مجموع ٣٢٩ عدد نواب المجلس النيابي، والتي ستسمي رئيس الوزراء العراقي المقبل، وصلت التفاهمات بين الكتل السياسية إلى مرحلة متقدمة، حيث بدأت تتضح ملامح الكتلة النيابية الأكثر عدداً بعد إعلان التحالف في الـ٢٣ من حزيران الماضي بين «سائرون» برئاسة مقتدى الصدر و«النصر» برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.
على الرغم من أن بيان إعلان تحالفهما لم يشر نهائياً إلى التحالفات الذي سبق أن أعلنت بين «سائرون» و«تحالف الفتح» برئاسة هادي العامري في الـ١٢ من حزيران الماضي، ولا إلى تحالف «سائرون» أيضاً مع «تيار الحكمة» برئاسة عمار الحكيم و«ائتلاف الوطنية» برئاسة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي الحاصل على ٢١ نائباً، والذي أُعلن عنه بتاريخ الـ٧ من حزيران الماضي أيضاً، خاصة في ظل ضبابية موقف «ائتلاف الوطنية» إزاء ائتلافه مع الصدر والحكيم، حيث رفض لاحقاً توصيف ذلك بالتحالف، موضحاً أن ما اتُفق عليه هو «ورقة عمل تتضمن المبادئ الأساسية التي لا بد من توافرها في أي تحالف سياسي قد تنجم عنه الكتلة النيابية الأكبر»، وأن «التفاهمات بهذه الوثيقة لا ترتقي إلى أن تكون تحالفاً».
إن تحالف القوى الشيعية الأربع: «سائرون» ٥٤ نائباً، و«الفتح» ٤٧ نائباً، و«النصر» ٤٠ نائباً، و«تيار الحكمة» ١٩ نائباً، تنبئ بأن ثمة توجهاً إلى إعادة إحياء التحالف الوطني «الشيعي» الذي شهد الكثير من التصدعات خلال الأشهر التي سبقت الانتخابات النيابية الماضية، ربما باسم جديد، ومن غير المستبعد أن ينضم إليه لاحقاً «ائتلاف دولة القانون» ٢٥ نائباً برئاسة نوري المالكي، ليصبح عدد نواب التكتل الشيعي الجديد ١٨٥ نائباً.
إنه بمجرد التحاق أي قائمة سنيّة أو كردية من القوائم الفائزة بالانتخابات، بالكتلة النيابية «الشيعية» الأكثر عدداً، بعد الانتهاء من عمليات إعادة العد والفرز الجارية الآن لبعض الصناديق الانتخابية التي وردت شكاوى بشأنها، سيعلن التحالف «العابر للطائفية والإثنية»، ربما تحت اسم «تحالف الأغلبية الوطنية الأبوية»، بحسب رغبة مقتدى الصدر، وتنطلق معه عجلة تسمية تشكيل الحكومة المقبلة، بتسمية رئيسها.
لقد طار صواب المنظومات الخليجية والأميركية والتركية، وفلت عقالها، عندما أُعلن التحالف المفاجئ بين «سائرون» و«الفتح» الممثل لقوى الحشد الشعبي، حيث كانوا قد وضعوا كل حساباتهم، بأن ذلك لا يمكن أن يحصل، مطلقين الأبواق البشرية والافتراضية عبر البيانات والصحف والمواقع الإلكترونية المعروفة التوجه ضد هذا التحالف تحديداً.
الناطق باسم «ائتلاف الوطنية» حسين الموسوي قال في تصريحات له بعد يوم واحد من إعلان التحالف: إن «تحالف «سائرون» مع «الفتح» خطوة غير محسوبة من جانب الصدر أو الإخوة في «سائرون»، على اعتبار أن تحالفهم يسير بمنهج يختلف تماماً»، معتبراً أن «هذا التحالف لم يكن نتيجة إرادة وطنية بحتة، إنما جاء نتيجة المساعي الأخيرة خلال اليومين الماضيين التي قام بها الجنرال سليماني في بغداد، ولقائه قادة سياسيين، ورسالته إلى الصدر التي أنتجت هذا التحالف».
على حين دعت حركة غير معروفة سابقاً أطلقت على نفسها اسم «نداء ٨٨» بتاريخ الـ٣٠ من تموز الماضي، إلى التظاهر في ساحة التحرير ببغداد وباقي المحافظات، وإعلان الثورة على الأحزاب والساسة العراقيين الحاليين الذين يتهمونهم بالفشل والارتباط بالأجنبي، داعين إلى إسقاط العملية السياسية وتحويل نظام الحكم إلى رئاسي، بحسب دعوتهم.
مما يبدو أن ظهور حركة «نداء ٨٨» بهذا التوقيت، التي هي بدون ملامح ولا هوية صريحة، تسعى إلى إقلاق الرأي العام لخلق صراعات داخلية للتشويش على التحالفات الأخيرة، بدفع وتمويل خليجي، وبأدوات مرتبطة بتنظيمات صدام حسين المنحلة، دلت عليها لغة وتراكيب النداء، والتسمية التي ربما كانت منسوبة إلى نهاية الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨.
على إيقاع أنغام التوتر والارتباك والانزعاج من إعلان هذا التحالف، توجه قادة القوى السنية الرئيسة إلى تركيا، حيث أكد النائب السابق في اتحاد القوى العراقية شعلان الكريم في حديث مع صحيفة «المدى» الصادرة في الـ٣ من تموز الحالي، أن اللقاء في تركيا «اقتصر على حضور ومشاركة كل من رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري ورئيس المشروع العربي خميس الخنجر ورئيس كتلة الحل جمال الكربولي، ومحافظ صلاح الدين أحمد الجبوري»، وأن «هذه القيادات اتفقت على تشكيل كتلة تكون مواجهة للكتلة الشيعية المقرر تشكلها»، مبيناً أن «تركيا وقطر هما من مهد لعقد هذا الاجتماع وحضر له بالتنسيق مع بعض القيادات السنية وعلى رأسهم رجل الأعمال خميس الخنجر».
مما يُشار إليه، أن خميس فرحان علي الخنجر العيساوي، هو سياسي ورجل أعمال عراقي، له علاقات تجارية مع العائلات الملكية الحاكمة في المنطقة، منها الأردن وقطر، متنقلاً بجواز سفر قطري، بعد أن حصل على جنسيتها، وقد سبق أن أشاد ومدح مراراً زعيم تنظيم داعش، حيث كتب مرة في حسابه على فيسبوك: «أبو بكر البغدادي هو زعيم الإسلام».
الاجتماع أخفق في ضم أغلب فائزي القوى السنية إليه رغم الضغط التركي والقطري، كما أخفق في التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل الكتلة السنية لمواجهة الكتلة الشيعية التي تقترب من إعلان نفسها ككتلة أكبر، متسبباً أيضاً في تصاعد حدة الانتقادات اللاذعة والواسعة له داخل العراق، وخاصة أن مجلس النواب الذي انتهت ولايته، كان قد قرر في الـ٣٠ من نيسان ٢٠١٧، منع السياسيين والمسؤولين العراقيين من الحضور أو المشاركة بالمؤتمرات والاجتماعات التي تمس أمن الدولة والنظام السياسي وتضر بالمصلحة الوطنية سواء عقدت خارج أم داخل العراق، على حين قلل المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب السابق سليم الجبوري من أهمية هذه الانتقادات، معتبراً أن «الأمر طبيعي جداً ويأتي امتداداً لاجتماعات سابقة تهدف إلى توحيد الرؤى والأفكار بعيدة عن أي تكتلات».
استكمالاً للصورة الهستيرية من إعلان التحالف بين «سائرون» و«الفتح»، عادت مجدداً نغمة تسمية «الحشد الشعبي» المنضوية قواه في تحالف «الفتح» برئاسة هادي العامري بـ«ميليشيا الحشد الشعبي الإيرانية»، في الإعلام الخليجي أو الصحف والمواقع المدعومة خليجياً، بعد أن توقفت لفترة، مشيدة في الوقت ذاته بمواقف السعودية «العروبية» مما يجري في المنطقة!
في حديثه لصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في الـ٣ من تموز الحالي، قال الصحفي العراقي أحمد جبار عناد المعروف بـ«أحمد الأبيض» المقيم في الأردن، مسوقاً السعودية كخيار عروبي: إن «الإيرانيين يرون أن لا حكومة عراقية يمكن أن تتشكل خارج التحالف الوطني الذي يتشكل برعايتهم ولذلك لا بد من إعادة إحيائه، وفي الوقت نفسه فإن الأتراك يرون أن نفوذهم لن يتحقق بالطريقة التي يريدونها هم ما لم توجد معادلة سنيّة كبيرة حيث إنهم من دونها لن يتحقق لهم ذلك، بينما السعودية تراهن على ما هو عروبي في العراق لأنه الوحيد الذي يمكن أن يقضي على التخندقات الطائفية والعرقية».
إن التحالفات «الشيعية» الأخيرة المعلنة، وخصوصاً التحالف بين «سائرون» و«الفتح»، كانت بمنزلة صفعة عراقية انتخابية مفاجئة في وجهة أميركا وآل سعود تحديداً، قاطعة في الوقت ذاته الطريق تماماً عليهما وعلى تركيا وباقي الدول الخليجية أيضاً، في أن يكون لهم الدور الأساس المقرر في تشكيل الحكومة المقبلة ومستقبل توجهاته.
ولنتذكر أن الاعتداء الأميركي في الـ١٨ من حزيران الماضي، على مقار قطعات «الحشد الشعبي» المدافعة عن الشريط الحدودي مع سورية، الذي أدى إلى استشهاد ٢٢ مقاتلاً وإصابة ١٢ آخرين، ليس بالضرورة أن يكون الرد عليه عسكرياً فقط، فلننتظر ونراقب تنوع ردود قوى المقاومة التالية على قوى الإرهاب وداعميهم.

تركيا فعّلت أبراجاً لشبكة خلوية لها داخل الأراضي السورية!

الجيش يواصل دك «النصرة» في إدلب والإرهابيون قلقون ويترقبون عمليته

الوطن - وكالات

لا يبدو أن اتفاق تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي مع مليشيا «جبهة تحرير سورية» لحل الخلاف حول بلدة السحارة في حلب سيحمي الإرهابيين في إدلب من العملية المرتقبة للجيش العربي السوري هناك والتي «يترقبونها بحذر شديد»، خاصة مع استمرار سلاح الجو السوري بدك معاقل الإرهابيين هناك وتواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرتهم وعدم توقف الاقتتال بينهم في مناطق أخرى.
وبحسب مصادر أهلية، استهدف الطيران المروحي، أمس، مواقع التنظيمات الإرهابية في بلدة الناجية بريف إدلب الغربي بالقذائف المتفجرة، على حين ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في إدلب، تعيش حالة من الترقب والبلبلة تحسباً لمعركة حاسمة قد تفرض عليها، وسط أنباء عن عملية وشيكة للجيش في إدلب بعد انتهائه من تحرير درعا.
وذكر الموقع أن وسائل إعلام معارضة تناقلت عن مصادر في إدلب أن قياديي المسلحين هناك أعلنوا النفير بين قواتهم ويحشدون لجبهة موحدة، قبل معركة مرتقبة مع الجيش السوري، وأشاروا إلى أنه بالتوازي مع ذلك تصاعدت في إدلب أصوات المنادين بضرورة إيجاد صيغة للتفاهم تجنب الشمال شر القتال، وتحول دون تكرار سيناريو الغوطة ودرعا الذي بدأ بالمعارك وانتهى بالتسوية. وسبق لمواقع معارضة، أن أكدت مؤخراً، أن الجانب الروسي نصح المليشيات المسلحة في جنوب البلاد خلال المفاوضات بعدم الخروج إلى إدلب لأن المعركة هناك ستبدأ في أيلول المقبل وسيكون مصيرها كمصير الجنوب.
في غضون ذلك، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة أن أهالي ووجهاء من بلدة السحارة (٢٦ كم غرب مدينة حلب) أعلنوا حل الخلاف الدائر بين « تحرير سورية» و«هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة» والتي طوقت البلدة خلال ليل أول من أمس استعداداً لاقتحامها، بعدما استقدمت تعزيزات تتألف من نحو ١٠ سيارات «بيك أب» ورشاشات ثقيلة إضافة إلى عشرات المسلحين، ووزعتهم في محيط البلدة، كما نصبت حواجز على الطرق المؤدية إليها استعداداً لمهاجمتها.
وأوضحت المواقع، أن التوتر في البلدة بين « تحرير الشام» و«تحرير سورية»، يعود إلى فترات سابقة تضمنت محاولات استهداف بعمليات قتل متبادلة بين التنظيمين رغم اتفاق الطرفين على تجنيب البلدة الاقتتال بينهما.
وبحسب بيان مكتوب للأهالي، فقد اعتبروا أن ما حصل خلال اليومين الماضيين عبارة عن سوء فهم وتقدير بين التنظيم والمليشيا، مضيفين: أن الطرفين اتفقا على حل الخلاف وتعاهدا أن عدوهم واحد وهو الجيش العربي السوري، بحسب زعم البيان.
ورغم الاتفاق في السحارة، إلا أن مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي عاشت حالة استياء شعبي بسبب اقتتال داخلي بين مليشيات مسلحة مدعومة من تركيا في جرابلس منذ يوم الاثنين الماضي.
وتسبب الاقتتال بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية، بخسائر بشرية بين مسلحي هذه المليشيات، وأن الأهالي لجؤوا إلى مكبرات المساجد لإيصال نداءاتهم بوقف الاقتتال.

شاحنة تابعة للاحتلال التركي تنقل أحد أبراج الاتصالات الخلوية لنصبها داخل الأراضي السورية (عن الإنترنت)

في الأثناء، قتل ثلاثة مسلحين من ما سمى «الجيش الوطني السوري» في قرية توخار القريبة من مدينة منبج (٨٠ كم شرق مدينة حلب) ، وسط تضارب الأنباء عن كيفية مقتلهم.
بموازاة ذلك، أصدرت ما تسمى «مديرية أمن مدينة مارع» (٣٠ كم شمال مدينة حلب) بلاغا يقضي بمنع إقامة حفلات الزفاف إلا بعد الحصول على موافقة منها بسبب انتشار ظاهرة إطلاق العيارات النارية في الأفراح، وذلك في محاولة لضبط الأمن.
وعلى حين استشهدت طفلة وأصيب عدة أشخاص آخرون بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون، في بلدة الأبزمو بريف حلب الغربي، وأقدم مسلحون مجهولون على إلقاء قنبلة يدوية على أحد المنازل في بلدة كفروما بريف إدلب الجنوبي، دون ورود معلومات عن إصابات. وفي إدلب أيضاً لفت مصادر إعلامية معارضة إلى العثور على رأس مقطوعة ومعلقة على جسر جنة القرى الواقع على أوتستراد أريحا – جسر الشغور، وكتب عليها «الدولة الإسلامية (داعش).. نصرة لإخوانهم في المسطومة».
وبحسب نشطاء من إدلب فإن جيش الاحتلال التركي فعّل أبراج اتصالات تركية «تروكسل» بإحدى نقاط المراقبة التركية قرب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الجنوبي الغربي.

خيار الجيش بـ«المصالحات» يشق شرعيي «النصرة»

وكالات

أدخل خيار الجيش العربي السوري بمنح المسلحين فرصة المصالحة مع الوطن متزعمي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في سجال حول تشكيل ما سموه «محكمة قضائية لمحاسبة عرابي المصالحات» في الشمال.
وبحسب ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، أمس، شهدت الساعات الماضية سجالاً بين الشرعي العسكري لتنظيم «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، أبو اليقظان المصري، وشرعي «النصرة» المستقيل، السعودي عبد الله المحيسني حول تشكيل المحكمة».
ودعا المحيسني عبر حسابه في «تلغرام» أمس التنظيمات في إدلب إلى تشكيل «مجلس شرعي خاص» متفق عليه لمتابعة قضية «عرابو المصالحات»، والذي أطلق عليهم لقب «الضفادع»، لمحاكمتهم وتجريمهم، محذراً من خطر انتشار الشخصيات التي تروج للمصالحات مع الدولة في الشمال، مؤكداً ضرورة ملاحقتهم بشكل فوري.
وبعد ساعات رد الشرعي العسكري لـ«النصرة»، أبو اليقظان المصري، واعتبر أن أمر تشكيل المجلس الشرعي «مستحيل»، واصفاً حديث المحيسني عبر حسابه الرسمي في «تلغرام» بأنه: «جهل بمقاصد الشريعة وحماقة في التعامل مع واقع الساحة»، معتبراً أن «الذين يدعون إلى المصالحات مع الروس يحذرون الناس من الضفادع، والذين يدعون لتحويل إدلب إلى «درع فرات» أخرى يعيث المفسدون فيها فساداً، وتنحى فيها حاكمية الشريعة يحذرون الناس من الضفادع».
ومع انتصارات الجيش العربي السوري وآخرها حالياً في درعا، خاصة أن معظمها جاء من خلال «المصالحة» وتسليم الإرهابيين للسلاح، تتجه الأنظار إلى محافظة إدلب وسط ترجيحات أن تكون الوجهة المقبلة للجيش بعد درعا.
وكان المحيسني، والداعية السعودي الآخر مصلح العلياني، قد استقالا من «تحرير الشام»، في أيلول العام الماضي، وعزوا الأمر إلى تجاوز اللجنة الشرعية في الاقتتال الأخير مع «حركة أحرار الشام الإسلامية»، والتسريبات الصوتية التي أعقبته من «انتقاص صريح لحمَلة الشريعة».
وانتشر في أيلول الماضي أيضاً تسجيل صوتي للمتزعم العسكري العام لـ«تحرير الشام»، أبو محمد الجولاني، مع ما يسمى قائد قطاع إدلب، أبو الوليد ويعرف أيضاً بأبي حمزة بنش، ووصف فيه الشرعيين بـ«المرقعين»، وأن عملهم الشرعي مقتصر على «الترقيع» فقط.
وطلب أبو الوليد من الجولاني في التسريبات السماح له باعتقال المحيسني، إلا أن الجولاني لم يوافق، وقال: إن «اعتقاله سيزيد الأمر تعقيداً».
في المقابل يعتبر أبو اليقظان أحد أبرز شرعيي الجناح العسكري في «تحرير الشام»، وأفتى خلال «الاقتتال» الأخير الذي شهدته محافظة إدلب بجواز قتل مسلحي «حركة أحرار الشام الإسلامية»، رمياً بالرصاص.
وبحسب المواقع المعارضة، تعيش «تحرير الشام» انقساماً، بين تيار يريد إنهاء العزلة الدولية بدعمه المحيسني، وتيار يريد قتال تركيا والتنظيمات التي تدعمها كـ«أحرار الشام» و«الجيش الحر».

برلماني سلوفاكي: اعتداءات «إسرائيل» على سورية انتهاك لسيادتها

وكالات

أكد رئيس اللجنة الأوروبية في البرلمان السلوفاكي لوبوش بلاها أن اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي على سورية تمثل انتهاكاً لسيادة هذا البلد وأراضيه. وقال بلاها وفق وكالة «سانا»: إن إسرائيل لا تكتفي بالاستمرار باحتلال الجولان العربي السوري وإنما تشن الاعتداءات بشكل متكرر على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن كل من يغمض عينيه عما تقوم به «إسرائيل»، يشكك بأهمية القانون الدولي. وأضاف: إن وسائل الإعلام الغربية تتعامل بمعايير مزدوجة حيال الأزمة في سورية ولهذا يتناقص عدد الناس الذين كانوا مضللين بأخبارها، مؤكداً أن سورية وبالتعاون مع روسيا نجحت في تخليص العالم من تهديدات تنظيم داعش الإرهابي الأمر الذي يجب تقديره. وأشار بلاها إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سارعت بالاعتداء على سورية في خرق فظ للقانون الدولي لأنها كانت تعرف أنه ما من دليل على مزاعمها حول استخدام السلاح الكيميائي، موضحاً أن ما جرى في سورية تم اختلاقه بشكل مماثل لما جرى في العراق.
من جهته، أكد رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصداقة مع سورية ستانيسلاف غروسبيتش، أن التقارير حول كذب الادعاءات باستخدام أسلحة كيميائية تؤكد وبشكل حاسم صحة موقف الدولة السورية.
وأضاف: إن هذا الأمر يثبت أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنشر أخباراً كاذبة بشكل متعمد لتسويغ تصرفاتها العدوانية التي تتعارض مع القانون الدولي.

الجيش اليمني يطلق صاروخاً على مرتزقة آل سعود في الساحل الغربي

سبعة مدنيين ضحايا غارات العدوان السعودي

أطلقت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية أمس صاروخاً باليستياً قصير المدى على تجمعات الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي في الساحل الغربي.
وأكد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الصاروخ الباليستي أصاب هدفه بدقة وأدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان السعودي في الساحل الغربي.
إلى ذلك تمكنت وحدة في الجيش اليمني من قنص عدد من الجنود السعوديين والمرتزقة في جبهتي جيزان والساحل الغربي.
وأفاد مصدر عسكري بمصرع جنديين سعوديين بعمليتي قنص نفذهما الجيش واللجان الشعبية في موقع الدود العسكري بقطاع جيزان.
وأضاف المصدر: إن وحدة القناصة تمكنت من قنص ٦ من مرتزقة العدوان جنوب الدريهمي بجبهة الساحل الغربي.
في سياق متصل شن طيران العدوان السعودي ثلاث غارات على الطريق الرابط بين مديريتي دمنة خدير والصلو بمحافظة تعز وغارة أخرى على مديرية القبيطة بمحافظة لحج.
إلى ذلك قتل سبعة يمنيين في غارات وقصف لطيران ومدفعية العدوان السعودي استهدف مناطق عدة بمحافظة صعدة شمال اليمن.
ونقل موقع «المسيرة نت» عن مصدر عسكري في صعدة قوله: إن «امرأة استشهدت وأصيب زوجها وابنتها بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق سكنية بمديرية رازح الحدودية».
وأضاف المصدر: إن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً استهدف مناطق سكنية متفرقة من مديريتي شدا ومنبه الحدوديتين تسبب في إلحاق أضرار مادية بممتلكات المواطنين.
وقبل ذلك ارتكب طيران العدوان السعودي مجزرتين بحق المواطنين في صعدة، الأولى في مديرية باقم راح ضحيتها ثلاثة قتلى بينهم طفل وجريح واحد والثانية في منطقة العقيق بمديرية كتاف راح ضحيتها ثلاثة مواطنين وأصيب مواطن رابع من أبناء المنطقة.
في غضون ذلك قال مسؤول يمني إن مفاوضي الحكومة اليمنية سيلتقون مع معين شريم نائب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن في منتصف شهر تموز الجاري، في إشارة إلى احتمال استئناف محادثات السلام مع جماعة أنصار الله.
وقال المسؤول لرويترز: «الفريق الحكومي للمفاوضات سيلتقي (مع) نائب المبعوث الدولي الخاص باليمن منتصف هذا الشهر في الرياض لبلورة الأفكار للمناقشات قبل الذهاب إلى محادثات مباشرة مع الحوثيين».
وكان مبعوث المنظمة الدولية إلى اليمن مارتن جريفيث عبر عن أمله الشهر الماضي في أن تجلس الأطراف المتحاربة إلى طاولة التفاوض في غضون أسابيع لإنهاء القتال في مدينة الحديدة وميناءها الذي يشكل شريان الحياة لليمن.
وتأمل الأمم المتحدة في أن يؤدي حل أزمة الحديدة إلى وقف الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات والذي يُنظر إليه على أنه حرب بالوكالة بين السعودية وإيران.
وأسفرت الحرب عن مقتل ما يزيد على عشرة آلاف شخص وتسببت في واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية إلحاحاً في العالم بعدما صار ملايين الأشخاص يواجهون الجوع والمرض.
والتقى جريفيث في الآونة الأخيرة مع رئيس اليمن عبد ربه منصور هادي وكبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام.
وقال: «أعمل حالياً على إجراء مشاورات مع حكومة اليمن وأنصار الله حتى نصل إلى نقطة يمكن منها استئناف المفاوضات الرسمية».
وأضاف: «سنقوم بذلك بأسرع ما يمكن نظراً للموقف الإنساني في اليمن».
وكالات

الجيش اليمني يطلق صواريخ باتجاه الساحل الغربي السعودي (عن الإنترنت –أرشيف)

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠